

حكم تطيب الميت المحرم

الكلمات المفتاحية: الرِيْطَةُ، المِجْمَرَةُ، الحُنُوطُ

عبد الستار محي الدين جمعة الصميدعي د. عوض علي محمد العجب

ديوان الوقف السني، مديرية الوقف السني جلولاء جامعة الجزيرة /كلية التربية - حنتوب

alawadalagab@gmail.comSatar.satar201460@gmail.com

الملخص

حبب الإسلام تعطير بدن الميت ، وتحنيطه بشكل عام لما فيه من تكريم للميت، وكذلك لمن يحمل الميت بأن يجد منه رائحة طيبة وعطرة، ومع أنّ الاسلام استحب الطيب على العموم؛ ولكن نهى عنه بعد أن يتلبّس المحرم بالنسك، حتى أنّ المُحرم إذا مات فإنّه يُحرّم تطيبه، ويبقى أثر الإحرام عليه، وإن كان شعثاً، فإنّه يُبعث يوم القيامة مليباً.

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنّ لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ﷺ تسليماً كثيراً.

إنّ من الفرائض، والواجبات، معرفة أحكام الله سبحانه وتعالى، ويتعلم ما جاء به الشرع، والدين، حتى يتعبد الله على علم ودراية، فيكون بذلك على نهج الأنبياء، والمرسلين، قال تعالى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١).

حاجة الناس إلى من يرشدهم ويعلمهم على ذلك من العلماء، والباحثين، فييسر لهم الطريق الى معرفة أحكام الله عزوجل في مسائل فقهية كثيرة.

ونحمده سبحانه وتعالى أنّ سهل لنا طريق العلم، وأن يكون اختيارنا للتعلم في الفقه مما يرضي الله (ﷻ)، وتحصل به الخيرية في الدنيا، والآخرة، وقد بين ذلك رسول الله ﷺ بقوله: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ» (٢).

و نسأله سبحانه وتعالى أن يكون بحثي، والمعنون: (حكم تطيب الميت المحرم بالطيب)، خالصاً لوجهه الكريم، ويكون نافعاً لي، ولعامة المسلمين.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في أنه من مسائل الفقه التي لها علاقة وطيدة بواقع الناس وعباداتهم، وأنهم بحاجة إلى معرفة المسائل والأحكام الخاصة به، لا سيما وأن مسائله تدخل في الفقه من أبواب العبادات، ولقد أفضى ذلك إلى كثرة التساؤلات حول نظرة الإسلام لتطيب الميت المحرم بالطيب.

مشكلة البحث:

على الرغم من الدراسات العلمية الواردة في الطيب، وتطيب الميت، إلا أن الباحث (على حد علمه) لم يقف على دراسة منهجية تناولت بشكل دقيق موضوع حكم تطيب الميت المحرم بالطيب لكي تجيب على تساؤلات كثيرة، وتبين الأحكام الشرعية المتعلقة بها، ومن هذا التساؤلات:

١- ما هو حكم الطيب؟

٢- ما هو حكم تطيب الميت؟

٣- ما هو حكم تطيب الميت المحرم؟

ومما سبق يتضح لنا أهمية البحث وضرورة الكتابة في هذا الموضوع.

أسباب اختيار البحث:

لقد تمعننا كثيراً في البحوث، بغية اختيار موضوع منها، ووجدت موضوع حكم تطيب الميت المحرم بالطيب من الموضوعات الشيقة والتي ينشرح لها الصدر، وفيها كثير من الأحكام، والمسائل، فاستشرت من يوثق بعلمهم، ودرابتهم الواسعة في تخصص الفقه وأصوله، فأبدوا نصحتهم لي بالإقدام على خوض غماره والبحث فيه، والكتابة فيه، وبما أن البحث فقهي فلا بد من تناول الأحكام الخاصة بتطيب الميت المحرم بالطيب في الفقه

الإسلامي من حيث الوجوب، والتحریم، والندب، والكرهية، والاباحة، وقد تلخصت دوافع الاختيار فيما يأتي:

١- الفائدة العلمية المرجوة في طرق هذا الموضوع لما يشمل بين جنباته من مسائل كثيرة يستفيد الباحث من الخوض في مضارها، وبيانها.

٢- لقد اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بالميت وتكفينه وتطيبه وما يتعلق بذلك، وهو ما ثبت وجاء تبيانه على لسان النبي محمد ﷺ وذكر في مواضع عدة.

٣- احتياج البشرية عموماً، وطلبة العلم خصوصاً، إلى معرفة الأحكام الخاصة بالميت.

٤- لم أجد - على حد علمي - كتاباً قد انفراد في تناوله لموضوع حكم تطيب الميت المحرم بالطيب، وما كتب في هذا المجال ليس بالغزير الوافر.

٥- إنَّ الكتابة والبحث في هذا الموضوع فيه إقدام وإعانة على أبواب البر والتقوى وهذا من الأمور المندوب اليها شرعاً.

٦- اقتصر البحث في موضوع حكم تطيب الميت المحرم بالطيب على باب العبادات، والأحوال الشخصية، وقد لا نكون مبالغين إن قلنا: أنه مرافق للإنسان في حياته، ومماته.

٧- الجرأة على الفتوى في هذا العصر ممن ليس بأهل العلم، ودون الوقوف على أقوال العلماء المتخصصين في هذا الميدان، وخاصة في موضوع حكم تطيب الميت المحرم بالطيب، وكان لا بد من الرجوع والاعتماد على أدلة شرعية من الكتاب، والسنة، وغيرها.

٨- إنَّ نعمة التعطر والتطيب من النعم التي أسبغها الله تعالى على عباده الأحياء والأموات، وفيها ما ينعش البدن، ويفرح القلب، وأنَّ أعضاء الإنسان لتستلذ ببعض ما يتصل بها، وتتفر من أخرى، وهذا ينعكس على اهتمام المسلم بالكماليات الجسمانية وبرائحة جسده، وثوبه، ولا سيما عند اختلاط المسلمين في الأماكن التي يجب التعطر، والتجمل بها، كالمساجد عموماً، وبيت الله الحرام، والمسجد النبوي خصوصاً، وعند تشييعهم للميت.

((وكذلك من خصائص الطيب أنَّ الملائكة تحبه، والشياطين تنفر منه، فالأرواح الطيبة تحب الروائح الطيبة، والأرواح الخبيثة تحب الرائحة الخبيثة، وكل تميل إلى ما يناسبها))^(٣).

فزادت معارفي، ورغبت في دراسة شرعية أجمع بين طياتها حكم تطيب الميت المحرم بالطيب، وما يتعلق به من أحكام شرعية في أبواب الفقه، وكذلك ذكر فوائده المختلفة، لعلني أن أسخر هذه النعمة في حياة المسلمين.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق عدة أهداف منها:

- ١- التعريف بالطيب.
- ٢- تطيب الميت وتجميره.
- ٣- حكم تطيب الميت المحرم.
- ٤- جمع المادة العلمية والشرعية المتعلقة بموضوع حكم تطيب الميت المحرم بالطيب؛ للاستفادة منها من قبل الباحثين ، وطلبة العلم المتخصصين في هذا المجال.
- ٥- لفت انتباه المسلمين لمعرفة ما يحمله هذا الموضوع بين جنباته من مسائل فقهية لها مساس في حياة المسلم، حيث جمع هذا البحث بعض اجتهادات الفقهاء في المسائل الفقيه المتعلقة بالموضوع، وأن هذا البحث ليعالج إشكالات ويجيب على تساؤلات عدة في مسائل فقهية في أبواب العبادات والمعاملات الشخصية ...
- ٥- بيان أثر تطبيق الاحكام الشرعية فيما يتعلق بهذا الموضوع في حياة الفرد المسلم.

منهج البحث:

هو المنهج الاستقرائي التحليلي والاستنباطي.

وسوف يقوم الباحث في عمله بالخطوات التالية:

- ١- الاعتماد على الآيات القرآنية وعزوها إلى مكان ورودها في القرآن الكريم.
- ٢- الاستدلال بالأحاديث النبوية ، وتخرجها من مصادرها الأساسية في كتب السنة، وذكر حكم العلماء وتعليقاتهم عليها إن كان لهم تعليق.

- ٣- الرجوع إلى كتب الفقه المعتمدة والمعتبرة.
- ٤- ذكر أقوال العلماء ، والفقهاء ، وآرائهم الفقهية في كل مذهب ومنسوبة إلى أصحابها نقلاً من كتبهم المعتمدة.
- ٥- دراسة المسائل الفقهية على آراء الفقهاء في المذاهب الخمسة.
- ٦- ذكر آراء بعض فقهاء الصحابة، أو التابعين إن تيسر ذلك.
- ٧- الرجوع إلى المعاجم اللغوية في توضيح المعاني اللغوية، والمصطلحات الفقهية الغامضة، سواء في الأحاديث ، أو النصوص، أو العبادات المتصلة بالموضوع.
- ٨- ترتيب آراء الفقهاء ترتيباً زمنياً مبتدئاً بالمذهب الحنفي، ثم المالكي، ثم الشافعي، ثم الحنبلي، ثم الامامية، وعزوها إلى مصادرها بنفس الترتيب السابق.
- ٩- ايراد الأدلة التي يستدل بها أصحاب المذاهب، فإن لم يوجد الدليل فإن الباحث يقوم بالاستدلال لها ما أمكنه ذلك.
- ١٠- توضيح بعض الكلمات ، والألفاظ المبهمة التي ترد في الأحاديث ، وغيرها ما يستطاع إلى ذلك سبيلاً.
- ١١- ترجمة الأعلام الذين يرد ذكرهم في البحث.
- وسائل البحث وأدواته:
- ١- المصادر والمراجع.
- ٢- البحوث والرسائل الجامعية.
- ٣- المكتبات والمواقع الإلكترونية.
- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:**

بعد الاطلاع ، والبحث لم نظفر بدراسات أكاديمية سابقة بموضوع هذا البحث (حكم تطيب الميت المحرم) ؛ ولكن جاءت ضمناً في معالجة بعض المسائل المتعلقة بالطيب ،

وتتفق هذه البحوث مع دراسة الباحث في تناول هذه الجزئيات ومعالجتها؛ ولكنها تختلف من حيث أنّ دراسة الباحث دراسة أوسع وأشمل.

هيكل البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يقوم هيكله على مقدمة، ومبحث، وثلاثة مطالب، وخاتمة.

المطلب الأول: تعريف الطيب.

أولاً: تعريف الطيب في اللغة:

الطيب: بكسر الطاء الممدودة من طاب، جمع أطياب، وطيوب كل ذي رائحة عطرة، وما يتعطر به، أو يتطيب به، كالمسك، والعنبر، والدهن، ونحو ذلك، ويقال تطيب بالطيب: تعطر به، وأدهن.

والطيب: من العطر، فالعطر: اسمٌ جامعٌ للطيب، والجمع عطور.

والعَطَارُ: بئعُهُ، وحرفته العِطَارَةُ. ورجلٌ: عاطرٌ، وعَطِرٌ، ومُعْطِرٌ، ومِعْطَارٌ. وامرأةٌ: عَطِرَةٌ، ومُعْطِرَةٌ: يتعهدان أنفسهما بالطيب، ويكثران منه، فاذا كان ذلك من عاداتها، فهي مِعْطَارٌ، ومِعْطَارَةٌ.^(٤)

الطيب اصطلاحاً:

هو الشذى الناتج من الزيوت العطرية للنباتات، ومن العطور الصناعية، قديم الاستعمال، والعطور الحديثة، وهي في العادة توليفية (خليطة) من الروائح الطبيعية، والصناعية مع مثبتات تزيدها طرفة، وتساوي من تطاير مكوناتها، وتركب هذه المكونات مع الكحول في صناعة العطور المائعة، ومع القواعد الدهنية في كثير من مواد التزيين.^(٥)

المطلب الثاني: تطيب الميت ، وتجميره.

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تحنيط الميت.

وفي غسل الميت وحنيطه ثلاث فروع:

الفرع الأول: حكم تطيب ، وحنيط بدن الميت:

يستحب تطير بدن الميت ، وحنيطه وهذا ما ذهب اليه الأئمة الأربعة.^(٦)

والدليل على مشروعية تطير بدن الميت، وحنيطه ما يلي:-

١- ما ثبت في حديث أم عطية (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا حِينَ تُوْفِيَتْ ابْنَتَهُ: «إِغْسَلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بَمَاءٍ وَسَدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا»^(٧).

٢- ما روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ آدَمُ رَجُلًا أَشْعَرَ طَوَالًا، آدَمُ كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ، وَأَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْوَفَاةُ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ بِحَنُوطِهِ، وَكَفَنُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا مَاتَ ﷺ غَسَّلُوهُ بِمَاءٍ، وَسَدْرٍ ثَلَاثًا، وَجَعَلُوا فِي الثَّلَاثَةِ كَافُورًا، وَكَفَنُوهُ فِي وَتَرٍ ثِيَابٍ، وَحَفَرُوا لَهُ لِحْدًا، وَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: هَذِهِ سُنَّةُ وُلْدِ آدَمَ مِنْ بَعْدِهِ»^(٨).

٣- حديث ابن عباس (رضي الله عنه) أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِغْسَلُوهُ بِمَاءٍ وَسَدْرٍ وَكَفَنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسُوهُ طَيِّبًا وَلَا تَخْمُرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِيًا»^(٩).

وجه الدلالة:

لأنه كان محرم منع من تطييبه ولو كان غير محرم؛ لكان قد أمر بتطييبه.

قال البيهقي^(١٠) - رَحِمَهُ اللَّهُ -: (فيه دليل أن غير المحرم يحنط كما يخمر، وأن النهي وقع؛ لأجل الإحرام).^(١١)

المسألة الثانية: تطيب، وتعطير الميت:

لقد حفظ الإسلام للمسلم كرامته في حياته وبعد مماته؛ وذلك بأن شرع للمسلمين تغسيل الأموات، وتطيبهم، وتجمير أكفانهم؛ حتى يلقوا ربهم وهم في أحسن هيئة، وأطيب، وتتميز روح المؤمن عن روح الكافر بوجود الرائحة الذكية التي تتبع منه أثناء قبض روحه، وثناء الملائكة عليها حين تعرج إلى السماء، بخلاف روح الكافر التي تتبع منها الرائحة الكريهة، وجاء في الحديث، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا» وَذَكَرَ مِنْ طِيبٍ رِيحَهَا وَذَكَرَ الْمِسْكَ، " وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِكَ كُنْتَ تَعْمُرِينَهُ، فَيُنْطَلِقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ "، قَالَ: " وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ، وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا، وَذَكَرَ لَعْنًا - وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحٌ: خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ. قَالَ فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ "، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَردَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيظَةَ^(١٢) كَانَتْ عَلَيْهِ، عَلَى أَنْفِهِ، هَكَذَا^(١٣).

وكذا شرع للأحياء التعطر برائحة عطرة لما لها من آثار عظيمة في حياتهم على وجه العموم، وفي عبادتهم على وجه الخصوص، فحثهم على التعطر بالعطور المشروعة، اقتداءً بنبيه ﷺ، وأصحابه (رضي الله عنهم)، وأستحب لهم أن تُصاحبهم هذه الرائحة العطرة حتى عند مماتهم. والرائحة العطرة تصاحب الميت في ثلاثة أحوال هي:

أولاً: عند إرادة غسله:

فإذا مات الإنسان فقد وجب غسله، وأن يقرب عند الغسل من المجرمة^(١٤) فيها بخور من عود، أو نوع آخر من أنواع الطيب.

والغرض من قربه من المجرمة؛ لكي تعطر الأجواء التي قد تتبعث فيها رائحة كريهة من الميت، ثم يغسل الميت بالماء، والسُّدر، وإذا انعدم السدر فإنَّه يغسل بما يعوض عنه كالصابون، والأشنان، أو ما يقوم مقامهما في التنظيف.^(١٥)

ثانياً: عند غسله:

ثم يغسل بماء وكافور، حتى لا تخرج منه رائحة منتنة بعد الغسل، والحكمة من غسله بالكافور؛ لأنَّ الكافور ذو رائحة نفاذة، يطيب الأجواء، ويحفظ الجسد من التحلل، والتفسخ ويطرد الهوام، فيستأنس لها البشر، والملائكة على السواء.^(١٦)

ثالثاً: عند تكفينه:

حثَّ الشرع الحكيم على ملازمة الرائحة العطرة للميت في كفنه، بأن يجعل الحنوط بين أكفانه، وعلى رأسه، ولحيته، وعلى مواضع السجود منه؛ تعظيماً لهذه المواضع، فهي من أشرف الأعضاء، وبها مجمع الحواس.

وهذه الكيفية هي التي قال بها الأئمة الخمسة (الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنبلية، والإمامية)^(١٧)، وخالفهم في الغسلة الأخيرة النخعي^(١٨)، والكوفيون، وغيرهم، فقالوا: الكافور يجعل في الحنوط^(١٩) بعد الانتهاء من الغسل^(٢٠).

ودليل الفقهاء الخمسة ما جاء في حديث عن أم عطية الأنصارية (رضي الله عنها) قالت: دخل علينا رسول الله (ﷺ) حين توفيت ابنته، فقال: «إغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر من ذلك إن رأيتن، بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافوراً»^(٢١).

المطلب الثالث: حكم تطيب الميت المحرم.

الحج ركن من أركان الإسلام، وفرض على كل المسلمين إن استطاعوا إليه سبيلاً، قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾^(٢٢).

وإنَّ المُحرم في الحج، أو العمرة مقبل على الله (ﷻ)، تاركاً ورائه كل ملذات الدنيا، وزينتها، وترفها، مبتغياً رضاء الله، وراجياً قبول طاعته.

وإنَّ لهذه الفريضة أركان، وواجبات، وآداب، وهي معروفة، ومبسوطة في كتب الفقه، كما أنَّ فيها محظورات، وهي الأعمال الممنوعة، والتي لو فعلها المسلم لوجب عليه فيها فدية دم، أو صيام، أو إطعام، ومن هذه المحظورات هو التطيب بأنواع الطيب.

ومع أنَّ الاسلام استحب الطيب على العموم؛ ولكن نهى عنه في هذا الموضع، أي: بعد أن تلبَّس بالنسك، وقد روى الشيخان عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قوله ﷺ: « لا تلبسوا القميص، ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البرانس^(٢٣)، ولا الخفاف، إلاَّ احدٌ لا يجد النعلين، فليلبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب مسَّهُ الزعفران ولا الورس^(٢٤) »^(٢٥).

حتى أنَّ المُحرم إذا مات فإنَّه يُحرَّم تطييبه، ويبقى أثر الإحرام عليه، وإن كان شعناً، فإنَّه يُبعث يوم القيامة ملبياً.

فعن ابن عباس (رضي الله عنهما)، أنَّه قال: بينما رجل واقفٌ مع رسول الله ﷺ بعرفة^(٢٦) إذ وقع من راحته فأقصَعته^(٢٧)، أو قال فأقصَعته^(٢٨)، فقال رسول الله ﷺ: «أغسلوه بماءٍ وسدرٍ وكفِّنوه في ثوبين ولا تُحِنْطوه، ولا تُخْمِروا رأسه، فإنَّه يبعث يوم القيامة ملبياً»^(٢٩).

وإنَّ الحكمة في كون الطيب من المحظورات ذلك؛ لكي يبعد المحرم عن الترفه، وزينة الدنيا، وملذاتها، ويجمع همه لمقاصد الآخرة.

والطيب قد ينسيه ما هو فيه من العبادة، لما فيه من الترفه، كما انه من اسباب دواعي الوطء، فتحريمه من باب سد الذريعة؛ لأن الطيب يعطي الانسان نشوة، وربما يحرك شهوته ويلهب غريزته، ويقع بعد ذلك في المحذور.

طريقة تحنيط الميت عند تكفينه:

هي أن يُجعلَ الحنوط بين أكفانه، وعلى مواضع سجوده، وقد روي عن إبراهيم النخعي -رحمهُ اللهُ- أنَّه قال: (تُبَّع مساجد الميت بالطيب).^(٣٠)

وَيُجْعَلُ شَيْءٌ مِنْ الْحَنُوطِ فِي مَغَابِنِ الْمَيْتِ، وَمُرَافِقِهِ؛ لِأَنَّهَا عُرْضَةٌ تَجْمَعُ الْأَوْسَاحَ فِيهَا، وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو (رضي الله عنه) يَقُولُ: (يُنْتَبَّعُ مَغَابِنَ الْمَيْتِ، وَمُرَافِقَهُ بِالْمَسْكَ). (٣١)

ثم يجعل بقية الحنوط في قطن، وتجعل بين إلبتية، حرصاً على نظافة الميت، وحسن رائحته. (٣٢)

الخاتمة:

الحمد لله مستحق الحمد، والصلاة والسلام على رافع لواء المجد، محمد وعلى آله وأصحابه وأحبابه.

بعد هذا العمل المستمر الذي قضيته في تجوالي الممتع بين الطيب الفواح وشذاه العطري الذي تخالط نفحاته الندية نفوس الطيبين تم إعداد هذا البحث الذي أسأل الله (عز وجل) أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل ثمرتها يانعة نافعة لي في دنياي وآخرتي، ثم ينفع بها المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وأن يجعلها في ميزان حسناتي إنّه المولى وهو القادر على ذلك.

وسأورد في هذه الخاتمة أهم الثمرات والنتائج التي توصلت اليها خلال كتابتي لهذا البحث:

١. يُسُنُّ تطيب الميت، وكفنه إلا إذا كان الميت محرماً فلا يجوز تطيبه؛ لورود النصوص الشرعية التي تُحَرِّم ذلك.

٢. يُسْتَحَبُّ لمن أراد أن يؤدي مناسك الحج، أو العمرة أن يتطيب قبل إحرامه.

٣. لا يجوز للمحرم أن يتطيب، أو يضع شيء من طيب على ثوبه، أو يمس طيباً بعد تلبسه بالنسك.

٤. يجوز للمسلم أن يتطيب بعد التحلل الأول وقبل طواف الإفاضة؛ لوجود النصوص الشرعية التي تثبت ذلك.

ABSTRACT

Ruling on beautifying the deceased who is haraam by nature**Keywords: Rita, Lambra, Hant****M. Abdul Sattar Mohiuddin Juma Sumaidaie****employee of the Sunni Endowment, the Department of Religious and Charitable Institutions, Imam and Khatib.****Dr. Awad Ali Muhammad****Gezira University - collag of Education - Hantoub****College of Graduate Studies, Department of Islamic Studies, Aljazira University, Republic of Sudan.**

Islam forbids the perfume of the deceased, and forbids it in general, because it is a tribute to the deceased, as well as to those who carry the dead to find a pleasant and aromatic smell. And the effect of ihraam remains on him, even if he is rumored.

الهوامش

(١) سورة يوسف، الآية: (١٠٨).

(٢) متفق عليه. أخرجه البخاري، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، برقم (٧١)، ٣٩/١؛ ومسلم، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة برقم (١٠٣٧)، ٧١٨/٢.

(٣) الطب النبوي، لشمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي الدمشقي، الشهير (بابن قيم الجوزية)، (٦٩١ هـ - ٧٥١ هـ)، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، دار الفكر - بيروت، فصل في هديه ﷺ في حفظ الصحة بالطيب، ٢١٦/١.

(٤) لسان العرب لابن منظور، مادة (عطر)، ٥٨٢/٤. المصباح المنير، للفيومي، مادة (طاب)، ٢٣٨/٢.

(٥) الموسوعة العربية الميسرة، ٢٢٥٥/٤.

(٦) البحر الرائق، لابن نجيم، ١٨٦/٢؛ بدائع الصنائع، للكاساني، ٣٠٨/١؛ المدونة، للإمام مالك، ١٨٧/١؛ روضة الطالبين، للنووي، ٦٢٨/١؛ كشاف القناع، للبهوتي، ١٠٦/٢؛ المغني، لابن قدامة، ٣٨٨/٣. ومفتاح الكرامة، السيد محمد جواد العاملي، ٩١ / ٤. وكشف اللثام، كتاب الطهارة في تكفين الأموات، ٣٠٢ / ٢.

(٧) متفق عليه. صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب غسل الميت، ووضوئه بالماء والسدر، برقم (١١٩٥)، ٤٢٢/١، واللفظ له؛ صحيح المسلم، كتاب الجنائز، باب في غسل الميت، برقم (٩٣٩)، ٦٤٦/٢.

(٨) أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الجنائز، باب غسل الميت، برقم (٦٠٨٦)، ٣/٤٠٠، والحاكم في المستدرک، كتاب الجنائز، باب قصة وفاة آدم عليه السلام، برقم (١٢٧٦)، ٤٩٦ / ١، جاء في تحفة المحتاج (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)، ٨٥٥/١.

(٩) متفق عليه. أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجنائز، باب الكفن في ثوبين، برقم (١٢٠٦)، ٤٢٥ / ١، واللفظ له؛ ومسلم في الصحيح، كتاب الحج، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات، ٨٦٥ / ٢.

(١٠) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي، الخراساني، وهو الحافظ العلامة الثبت، شيخ الإسلام أبو بكر، ولد سنة (٣٨٤ هـ)، سمع الحديث وهو ابن خمسة عشرة سنة، له مصنفات كثيرة منها، السنن الكبرى، كتاب الأسماء والصفات، سنن الصغرى، المدخل، كتاب الزاهد، المبسوط في الفروع وغيرها، توفي سنة (٥٤٨ هـ). سير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٨/١٦٣؛ هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، ٥/٧٨؛ الأعلام، للزركلي، ١/١١٦.

(١١) أخرجه البيهقي في السنن، كتاب الجنائز، باب الحنوط للميت، برقم (٦٤٩٠)، ٧/٤٠٤.

(١٢) الرِّبْطَةُ بِالْفَتْحِ كُلُّ مُلَاءَةٍ لَيْسَتْ لِفَقَّيْنِ أَيْ قِطْعَتَيْنِ وَالْجَمْعُ رِبَاطٌ مِثْلُ: كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَرِبْطٌ أَيْضًا مِثْلُ: تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ رِبْطَةً. المصباح المنير، للفيومي، مادة (ر ي ط) ٢٤٨/١.

The flap is open. Each sheet is not two or two halves. Illumination lamp, for Fayoumi, material (RI 1/248).

(١٣) أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الجنّة وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعْوِذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٧٢) ٤/٢٢٠٢.

(١٤) المِجْمَرَةُ بِالْكَسْرِ: الْمِبْحَرَةُ، وَالْمِدْحَنَةُ، وَالْمِجْمَرَةُ: وَاحِدَةُ الْمَجَامِيرِ، وَالْمِجْمَرُ: بِحَذْفِ الْهَاءِ مَا يُخْرَجُ بِهِ فِي عُودٍ وَنَحْوِهِ، وَأَسْتَجْمَرُ بِالْمِجْمَرِ إِذَا تَبَخَّرَ بِالْعُودِ. المصباح المنير، للفيومي، مادة (جمرة)، ١/١٠٨؛ لسان العرب، لابن منظور، مادة (جمر)، ٤/١٤٤.

The one that is broken: the incense burner, the chimney, and the kettle: one of the screws, and the extractor: by removing the distraction, which is vaporized in the oud and the like. The light bulb, for Fayoumi, material (Jamra), 1/108; the tongue of the Arabs, the son of a perspective, (Jamr), 4/144.

(١٥) شرح فتح القدير، لكمال الدين السيواسي، ٢/ ١٠٨؛ روضة الطالبين، للنووي، ١/ ٦١٦؛ المجموع، للنووي، ٥/ ١٦٠؛ المغني، لابن قدامة، ٣/ ٣٧١. وكشف اللثام، كتاب الطهارة في تكفين الأموات، ٢/ ٣٠٢.

(١٦) شرح فتح القدير، لكمال الدين السيواسي، ٢/ ١٠٩؛ المدونة الكبرى، لمالك بن أنس، ١/ ١٨٥؛ والكافي، لابن عبد البر، ١/ ٢٣٢- ٢٣٣؛ المجموع، للنووي، ٥/ ١٩٦؛ روضة الطالبين، للنووي، ١/ ٦١٦؛ مغني المحتاج، للشربيني، ١/ ٤٣٤؛ المغني، لابن قدامة، ٣/ ٣٧٥ - ٣٧٦. وكشف اللثام، كتاب الطهارة في تكفين الأموات، ٢/ ٣٠٢.

(١٧) فتح الباري، لابن حجر، ٣/ ١٦٦. ومفتاح الكرامة، السيد محمد جواد العاملي، ٤/ ٩١.

(١٨) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي الكوفي الفقيه، أبو عمران. من أكابر التابعين، وأكثرهم صلاحاً، وصدق رواية، وحفظاً للحديث. كان إماماً مجتهداً له مذهب. توفي بالكوفة سنة (١٩٦هـ). سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٤/ ٥٢٠-٥٢٩؛ والأعلام، للزركلي، ١/ ٨٠.

(١٩) الحَنُوطُ: طِيبٌ يُخَلَطُ لِلْمَيِّتِ خَاصَّةً، وَكُلُّ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْمَيِّتُ مِنْ مِسْكِ، وَدَرِيذَةٍ، وَصَنْدَلٍ، وَعَنْبَرٍ، وَكَافُورٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَدْرُ عَلَيْهِ تَطْيِيبًا لَهُ، وَتَجْفِيفًا لِزُطُوبَتِهِ فَهُوَ حَنُوطٌ. المصباح المنير، مادة (ح ن ط) ١٥٤/١؛ ولسان العرب، مادة (حنط) ٧/ ٢٧٨.

Al-Hanoot: It is ok mixing with the deceased in particular, and all that is good for the deceased is mansak, al-tayara, sandal, and anbar, and kaafur, and other things that make him wet his stomach. The Light Lamp, Article (1/181); and the tongue of the Arabs, Article (7/278).

(٢٠) فتح الباري، لابن حجر، ٣/ ١٦٦؛ ونيل الأوطار، للشوكاني، ٤/ ٣٥.

(٢١) متفق عليه. صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب غسل الميت، ووضوئه بالماء والسدر، برقم (١١٩٥)، ١/ ٤٢٢، واللفظ له؛ صحيح المسلم، كتاب الجنائز، باب في غسل الميت، برقم (٩٣٩)، ٢/ ٦٤٦.

(٢٢) سورة آل عمران آية (٩٧).

(٢٣) البرانس: جمع برنس، ثوب رأسه منه ملتصق به. صحيح البخاري، ١/ ٦٢؛ النهاية في غريب الحديث والاثر، مادة (برنس)، ١/ ١٢١؛ لسان العرب، مادة (برنس)، ٦/ ٢٦.

Pyrenees: Gather Prince, his head dress attached to him. Sahih al-Bukhari, 1/62; the end in the strange talk and impact, article (Prince), 1/121; the tongue of the Arabs, Article (Prince), 6/26.

(٢٤) الورس: نبتٌ اصفر تصبغ به الثياب. النهاية في غريب الحديث، مادة (ورس)، ٥/ ١٧٣؛ لسان العرب، مادة (ورس)، ٦/ ٢٥٤.

Pyrenees: Gather Prince, his head dress attached to him. Sahih al-Bukhari, 1/62; the end in the strange talk and impact, article (Prince), 1/121; the tongue of the Arabs, Article (Prince), 6/26.

(٢٥) متفق عليه. صحيح البخاري، كتاب الحج، باب ما لا يلبس المحرم من الثياب، برقم، ١٤٦٨، ٥٥٩/٢، واللفظ له؛ صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم، بحج او عمرة وما لا يباح، وبيان تحريم الطيب عليه، برقم (١٧٧١)، ٨٣٤/٢.

(٢٦) عَرَفَةٌ: هي الجبل، وجمعها عرفات: وهو موضع وقوف الحجيج ويقال بينهما وبين مكة نحو تسع اميال، وحد عرفه من الجبل المشرف على بطن عرفه الى جبال عرفه والى وادي عرفه، وعرفه كلها موقف الا عَرَفَةٌ، وقيل: سمي عرفه؛ لان الناس يتعارفون به، وقيل: سمي عرفه؛ لان جبريل (عليه السلام) طاف بإبراهيم (عليه السلام)، فكان يريه المشاهد، فيقول له: «أعرفت؟ أعرفت؟»، فيقول ابراهيم: عرفت، عرفت». المصباح المنير، للفيومي، مادة (عرفته)، ٤٠٥/٢؛ لسان العرب، مادة (عرف)، ٢٣٦/٩؛ أخبار مكة للازرقعي، ص: ٨٠٤.

(٢٧) قَصَعْتَهُ: اي هشمته، وقصعته من القصع: وهو كسر العطش، ويستعار لكسر الرقبة، والقصع أيضا الدلك بالأظفر ومنه قصع النملة بين الظفرين. صحيح البخاري، ٤٦٢/١؛ النهاية في غريب الحديث، مادة (قصع)، ٧٣/٤؛ لسان العرب، مادة (قصع)، ٨/٢٧٤.

(٢٨) قَعَصْتَهُ: أي: قتلته، والقعص: ان يضرب الانسان فيموت مكانه، يقال: قعصته، واقعصته، واقعصته: إذا قتلته قتلاً سريعاً. النهاية في غريب الحديث، مادة (قعص)، ٨٨/٤؛ لسان العرب، مادة (قعص)، ٧٨/٧.

(٢٩) متفق عليه. صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الحنوط للميت، برقم (١٢٠٧)، ٤٢٦/١، واللفظ له؛ صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات، برقم (١٢٠٦)، ٨٦٥/٢.

(٣٠) أخرج عبد الرزاق في المصنف، كتاب الجنائز، باب الحنوط برقم (٦١٤٧)، ٤١٦/٣؛ وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الجنائز، باب في الحنوط، كيف يصنع به؟ وأين يجعل؟ برقم (١١٠٢٢)، ٣٦٠/٢.

(٣١) أخرج عبد الرزاق في المصنف، كتاب الجنائز، باب الكافور والمسك للحنوط، رقم (٦٤٩٩)، ٤٠٦/٣؛ والاستذكار، لابن عبد البر، ٢٥/٣.

(٣٢) بدائع الضائع، للكاساني، ٣٠٨/١؛ شرح فتح القدير، لكمال الدين السيواسي، ١١٠/٢؛ المدونة، للإمام مالك، ١/١٨٧؛ المجموع، للنووي، ١٩٨/٥؛ المغني، لابن قدامة، ٣٧١/٣؛ كشف القناع، للبهوتي، ١٠٦/٢. وكشف اللثام، كتاب الطهارة في تكفين الأموات، ٣٠٢/٢.

المصادر والمراجع

○ القرآن الكريم.

- إعلام الموقعين عن رب العالمين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم،

- الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٤.
- الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب المستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الخامسة، ايار (مايو)، (١٩٨٠م).
 - الإقناع في حل الفاظ أبي الشجاع، محمد الشربيني الخطيب (ت ٩٧٧هـ)، دار الفكر - بيروت (١٤١٥هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر.
 - البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن نجيم الحنفي (ت ٩٧٠ هـ)، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثانية.
 - بداية المجتهد ونهاية المقتصد، الامام القاضي أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (٥٢٠-٥٩٥هـ)، حقق، وعلق عليه، وخرج أحاديثه ماجد الحموي، الطبعة الثانية (١٤٣٣هـ-٢٠١٢هـ)، دار ابن حرم، بيروت لبنان.
 - بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، ابو بكر بن مسعود الكاساني، دار الكتب العلمية - بيروت، ٢: ١٩١؛ الشرح الكبير للدردير.
 - البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، سراج الدين ابي حفص عمر بن علي بن احمد الانصاري، الشافعي المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، دار الهجرة-الرياض-السعودية، الطبعة الأولى، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
 - البناية شرح الهداية، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
 - تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.
 - التاج والاكلیل لمختصر خليل، محمد بن يوسف بن ابي القاسم العبدري، أبو عبد الله (ت ٨٩٧هـ)، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية (١٣٩٨هـ).

- تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، المؤلف: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ)، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٢.
- تبيين الحقائق شرح كنز الرقائق، فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣هـ)، دار الكتب الاسلامي-القاهر- (١٣١٣هـ).
- تحفة الأحوذى: بشرح جامع الترمذى، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، أبو العلا (ت ١٣٥٣ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
- تذكرة الحفاظ، ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.
- الجامع الصحيح المختصر، محمد بن اسماعيل، ابو عبد الله البخاري الجعفي، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)، ط ٣، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.
- الجامع الصحيح سنن الترمذى، محمد بن عيسى ابو عيسى الترمذى السلمى، دار احياء التراث العربى - بيروت، تحقيق: احمد محمد شاکر وآخرون.
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامى، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢ (في مجلد واحد).
- الجامع لأحكام القرآن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١)، دار عالم الكتب، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م)، تحقيق: هشام سمير البخاري.
- الجوهرة النيرة، أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العباسي اليميني الزبيدي (ت ٨٠٠هـ)

- حلية الاولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الرابعة (١٤٠٥ هـ).
- حواشي الشرواني والعبادي، عبد الحميد المكي الشرواني (المتوفى: ١٣٠١ هـ) وأحمد بن قاسم العبّادي (المتوفى: ٩٩٢ هـ)، [الكتاب حاشية على تحفة المحتاج بشرح المنهاج لابن حجر الهيتمي (المتوفى: ٩٧٤ هـ) الذي شرح فيه المنهاج للنووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)].
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت ٨٥٢ هـ)، دار المعرفة - بيروت، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني
- ديوان زهير بن ابي سلمى، شرحه وضبط نصوصه وقدم له: الدكتور: عمر فاروق الصبّاع، دار الأرقم، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- الذخيرة، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤ هـ)، دار الغرب - بيروت (١٩٩٤ م)، تحقيق: محمد الحجي.
- روضة الطالبين للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النوى دمشقي (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معرض، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان.
- زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية، الامام المحدث المفسر الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي دمشقي (ت ٧٥١ هـ)، حقق نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، وعبدالقادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة (١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م).
- سبل السلام، محمد بن اسماعيل الامير الكحلاني الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة (١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م).
- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد، ابو عبد الله القزويني (ت ٢٧٥ هـ)، دار الفكر، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- سنن أبي داوود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السيستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

- سنن البيهقي الكبرى، احمد بن الحسين بن علي بن موسى ابو بكر البيهقي (ت ٤٥٨)، مكتبته دار الباز - مكة المكرمة (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
- السنن الصغرى للنسائي، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخرساني، النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، مكتب المتبوعات الاسلامية - حلب، الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، (٨ ومجلد الفهارس).
- السنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البغدادي - سيد كسروب حسين.
- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قانم الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٩ (١٤١٣ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي.
- شرح العمدة في الفقه، أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني أبو العباس (ت ٧٢٧ هـ)، تحقيق: د. سعود صالح العطيشان، مكتبة العبيكان - الرياض (١٤١٣ هـ).
- الشرح الكبير على متن المقنع، أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، بعناية جماعة من العلماء، دار الكتاب العربي - بيروت (١٩٧٢ م).
- الشرح الكبير، سيدي أحمد الدريدي أبو البركات (ت ١٢٠١)، دار الفكر - بيروت، تحقيق: محمد عيش.

List of sources and utilities

Informing the signatories about the Lord of the Worlds, authors: Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayoub ibn Saad Shams al-Din ibn Qayyim al-Juziyah (deceased: 751 AH), investigation: Muhammad ' Abd al-Salam Ibrahim, Publisher: Dar al-Alami Books – Yrot, printing: First, 1411 H-1991, Number of parts: four.

media dictionary translations for the most famous men and women of Arab undercover and Orientalists, Khair al-Din Zarkli, Dar al-Alam for millions-Beirut, Fifth edition, May (May), (1980).
persuasion in the solution of the words of my brave father, Muhammad al-Sherbini al-Khatib (T. 977), Dar al-Fikr-Beirut (1415 AH), inquiry: Office of Research and Studies, Dar al Fikr.
Al-Bahr al-Razeen explained the treasure of minutes, Zainuddin bin Njeim Hanafi (t 970), Dar al-Knowledge-Beirut, second edition.
the beginning of the industrious and the end of the frugal, Imam judge Abi-Walid Mohammed bin Ahmed bin Mohammed bin Ahmed ibn Rushd al-Al Qurtubi (520-595 e), investigated, commented on, and exited his talks Majid Al Hamawi, Second Edition (1433 H-2012 e), Dar ibn Haram, Beirut Lebanon.
The good deeds are in the order of the canons, Aladdin, Abu Bakr bin Masoud al-Kasasani, the scientific House of Books-Beirut, 191:2.
Al-Bader al-Mounir in the graduation of Hadiths and antiquities in the great commentary, Seraguddin Abi Hafs Omar bin Ali bin Ahmed al-Ansari, al-Shafei known as Ibn al-Teleprompter (t. 804), Dar al-Hijra-Riyadh-Saudi Arabia, first edition (1425 AH-2004).
Al-Hidaya, Abu Mohammed Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussain al-Ghaitabi Hanafi Badr al-Din al-Ainy (tel: 855 e), Scientific House of Books-Beirut, Lebanon, Printing: First, (1420 H-2000).
The Crown of the bride from the Jewels of the dictionary, Muhammad Murtada al-Husseini (1205), Dar al Hedaya, investigation: a group of investigators.
Clarification of the facts explanation of the treasure of chips, Fakhreddine Othman bin Ali al Zelaie Hanafi (t. 743), Islamic book House-Cairo (1313 AH).
The correct mosque, Mohammed bin Ismail, Abu Abdullah al-Bukhari, Dar ibn Katheer, al-Yamamah, Beirut (1407 AH-1987), 3rd Floor, Investigation: Dr. Mustafa Deeb al-Bgha.
saheeh Mosque Sunan al-Tirmidhi, Mohammed bin Issa Abu Issa al-Tirmidhi, the Arab Heritage Revival House, Beirut, investigation: Ahmed Mohammed Shaker et al.
the mosque of the Qur'an Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Al Qurtubi (T. 671), World Book House, Riyadh-Saudi Arabia, first edition (1423-2003), investigation: Hisham Samir al-Bukhari.
knowledge in the graduation of the hadith, Ahmed bin Ali bin Hajar al-Askalany, Abu al-Fadl (T. 852), Dar al-Knowledge-Beirut, investigation: Mr. Abdullah Hashim al-Yamani Civil.
kindergarten of Imam Abi Zakaria Yahya bin Sharaf al-Damascene (676), investigation: Adel Ahmed Abd al-existent, Sheikh Ali Mohammed Exhibition, Scientific books House-Beirut Lebanon.

the time has increased in the gift of good servants to Ibn Qayyim al-Juziyah, the updated imam, the interpreter Shams al-Din Abi Abdallah Muhammad ibn Abi Bakr al-Damascene (S. 751), achieved his texts, and narrated his conversations, commenting on him: Shoaib Arnayout, Weabdalkadr Arnayout, al-Message Foundation, Beirut-Lebanon, third edition (1418 H-1998).
pathways to Peace, Mohammed bin Ismail Prince Al-Kalhalani (1182) Mustafa al-Babi al-Halabi Library, 4th edition (1379 AH-1960).
Sunan ibn Majah, Muhammad ibn Yazid, Abu Abdallah al-Kazweyne (H. 275), Dar al-Fikr, Beirut, investigation: Mohamed Fouad Abdelbaki.
sunan Abi Dawood, Suleiman bin-Shaggy ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad bin Amr al-Sistani (H. 275), Investigation: Muhammad Mohieddin Abdulhamid, Publisher: Modern Library, Saida, Beirut.
Sunan al-Al Bayhaqi, Ahmed bin al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr al-Al Bayhaqi (T. 458), Makata Dar al-Baz, Mecca (1414 AH-1994), investigation: Muhammad Abdulqader Atta.
The minor sunnahs of women, Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib bin Ali al-Concrete, women (t. 303 h), investigation: Abdel Fattah Abu Ghoddah, Islamic follow-up office-Aleppo, 2nd edition (1406 AH-1986), (8 and volume indexes).
Al-Sunan al-Kubra, Ahmed bin Shuaib Abu Abdul Rahman al-Gynecology (T 303 h), Scientific House of Books-Beirut first edition (1411 AH-1991), investigation: Dr. Abdul Ghaffar Suleiman al-Baghdadi-Sayed Kasrob Hussain.
Biographies of the nobles, Mohammed bin Ahmed bin Othman bin Qaim al-Thahabi, (t. 748), Al-Message Foundation, Beirut, 9th (1413 AH), investigation: Shoaib al-Arnayout.
Explanation of the mayor in Fiqh, Ahmed ibn Abd al-Haleem ibn Taymiyah al-Harani (tel. 727), Investigation: Dr. Saud Saleh al-Atayshan, Obeikan Bookshop, Riyadh (1413 AH).
The great commentary on board the masked, Abu Faraj Abdul Rahman bin Abi Omar Mohammed bin Ahmed bin Qudaamah al-Maqdisi, carefully a group of scholars, the House of the Arab Book-Beirut (1972).
Al-Sharh al-Mumti ', author: Muhammad ibn Saalih ibn Muhammad al-'uthaymeen (deceased: 1421 AH), Dar ibn Jawzi, edition: First, 1422-1428 H, number of parts: 15.
Arabic language and Arab press, Abu Nasr Ismail bin Hamad al-Farabi (deceased: 393 e), investigation: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar al-Alam for Millions, Beirut, edition: Fourth, 1407 AH-1987.
Saheeh ibn ' Abban in the order of Ben Blaban, Mohammed bin al-Basban bin Ahmed Abu Hatem al-Tamimi (p. 354), Al-Message Foundation, Beirut, second edition (1414 AH-1993), investigation.
Saheeh ibn Khuzaymah, Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah Abu Bakr al-Salma al-Nisaburi (T 311), Islamic Library-Beirut (1390-1970), Investigation: Dr. Mohammad Mustafa al-Adami.

Saheeh Muslim by Sharh al-Nawawi, Abu Zakaria Yahya ibn Shri Ben-Marie (676 AH), Arab Heritage Revival House, Beirut, Second edition (1392 h).
Saheeh Muslim, Muslim bin al-Hajjaj Abu al-Hussain al-Nisaburi, Arab Heritage Revival House, Beirut, investigation: Mohamed Fouad Abdelbaki.
Major classes, Mohammed bin Saad bin Manea, Abu Abdallah al-Basri al-Zuhri, investigator: Hassan Abbas, Dar al--Beirut, First edition (1968).
The demonstration in the explanation of rounding, Zain al-Din Abu al-Fadl Abdulrahim bin Al Hussein (T 806), Scientific House of Books-Beirut (2000), investigation: Abdulqader Mohammed Ali.
Keel al-Ahwadhi by Saheeh al-Tirmidhi, Imam al-Haafiz ibn al-Arabi al-Maliki (T 543), Scientific House of Books _ Beirut _ Lebanon.
The mayor of al-Qari Saheeh al-Bukhaari, author: Abou Mohamed Mahmoud ibn Ahmed ibn Musa ibn Ahmed ibn Hussein al-Ghaitabi Hanafi badreddine al-Aini (deceased: 855 e), Publisher: Arab Heritage Revival House, Beirut, number of parts: 25 × 12.
Care Sharh al-Hidaya, author: Muhammad bin Mohammed bin Mahmoud, Ekmeldin Abu Abdallah ibn al-Shaykh Shams al-Din, son of Sheikh Jamal al-Din al-Birti (deceased: 786 e), Publisher: Dar al-Fikr, ed., Edition: No edition, no date, number of parts: 10.
Fath al-Baari Saheeh al-Bukhaari, Imam Hafez: Ahmed Ben Ali ibn Hajar al-Askalany (773-852 AH), achieved its origin: Abdulaziz bin Baz, number of books, doors and Hadiths: Mohamed Fouad Abdel Baki, Scientific House of Books, Beirut, Lebanon.
The conquests of Al-Wahab illustrate the explanation of the students ' approach known as the footnote to the sentences (students ' curriculum shortened by Zakaria al-Ansari from the Taliban's curriculum and explained in the explanation of the students ' curriculum), Author: Suleiman bin Omar bin Mansour al-Azili, alias Al-Azhar (deceased: 1204 h), Publisher: Dar.
Branches and with him correcting the branches of Aladdin Ali bin Suleiman al Mardawi, author: Muhammad ibn Mufleh ibn Muhammad ibn Moufarrih, Abu Abdallah, Shams al-Din el-Maqdisi and Salhi Hanbali (deceased: 763 AH), investigator: Abdullah bin Abdulmohsen al-Turki, Publisher: Al-Message Foundation, Printing: 1st 1424 AH-2003 Number of parts: 11.
Fiqh of transactions, Abdulaziz Mohammed Azzam, 2nd Floor, International Library of thesis, 1997-1998 CE.
Fiqh of the four sects, Abdulrahman Awad Jaziri, 2nd Floor, Lebanon-Beirut, Scientific House of Books, 1424 H-2003.
Aldouani fruits on the message of Ibn Zaid al-Cyrene, Ahmed bin Ghunaim, bin Salem al-Maliki (t. 1125), Dar al-Fikr-Beirut (1415 AH).
Rules of rulings in the interests of al-Anamah, Abu Mohamed Ezz el-Din Abdul-Aziz bin Abdulsalam bin Abi al-Qasim bin al-Hasan al-Damascene, aka Sultan al-Ulama (deceased: 660 AH), reviewed and commented on: Taha Abdulraouf Saad, Azhar College Library, Cairo.

Al-Suffice in the fiqh of Imam Ahmed ibn Hanbal, Abdullah bin Qudaamah al-Maqdisi, Abu Muhammad (T 620 h), Islamic Office-Beirut.
Mask Scout on board of Persuasion, Mansour Ben Younis bin Idriss al-Bashoti, Dar al-Fikr-Beirut (1402 h), investigation: Hilal Mashelhi Mustafa Hilal.
Adequacy of the good guys in a very short solution, Taqi al-Din Abi Bakr bin Mohammed al-Ashshidi al-Shafia (829) Dar al-Khair, Damascus, First edition (1994), investigation: Ali Abdelhamid al-Nakji and Mohammed Wahbi Suleiman.
The treasure of the workers in the sunnahs of sayings and deeds, authors: Aladdin Ali bin Hossam al-Din ibn Qadi Khan al-Kadri el-Shazly el-Hindi al-Barhanfori and then Madani al-Makki, famous for the Indian Mottaki (deceased: 975 h), investigator: Bakri Hayani-Safwa al Sakka, Publisher: Al-Message Foundation 1981.
The Arab tongue of the son of a perspective: Mohammed bin Makram bin Ali bin al-Masri al-Masry, Dar-Beirut, first edition.
Al-Sahah, Shams al-Din al-sarrakhsi (T 483), Dar al-Knowledge-Beirut.
The rivers complex in the explanation of the intersection of Al-Abhur, Abdulrahman bin Mohammed bin Sulaiman al-Kallibouli, called Sheikh Zadeh, the year of birth/year of death, 1078, the investigation of his books and talks Khalil Omran al-Mansour, publisher of Dar al-Alami Books, publishing year 1419 H 1998, Publisher: Lebanon/Beirut, number of parts 4.
Al-Hifat complex and the source of interest, Ali bin Abi Bakr al-Haythami (T. 807) Dar al-Rayyan Heritage House, Arab book House, Cairo, Beirut (1407 h).
Majmoo ' al-Fataawa, Shaykh al-Islam Taqi al-Din Ahmed of Taymiyah al-Harani (S. 728) took care of her, and her conversations came out: Amer Jazzar, Anwar al-Baz, Dar al-Wafa.
Al-Majmoo ' explained to Abi Zakaria Mohiuddin bin Sharaf al-Nawawi (t. 676), Dar al-Fikr.
Local, Abi Mohammed Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm (456 h), Dar al-Fikr met the version achieved by Prof. Sheikh Ahmed Muhamed Shaker.
Mukhtar al-Sahah, Mohammed bin Abi Bakr bin Abdulqader al-Razi (t. 721), Lebanon Publishers Library-Beirut (1415 AH-1995), remake, inquiry: Mahmoud Khater.
The abbreviation of the difference of the scholars (famous Balgsas) Ahmed bin Mohammed bin Salama Al Tahawi (v 321), Dar al Bashaer Islamic-Beirut, 2nd (1417), the investigation of Abdullah Nazir Ahmed.
Summary of Al-Qasori in the Hanafi fiqh, Ahmed bin Mohammed bin Ahmed bin Jaafar bin Hamdan, Abu al-Hussein al-Qasori (t 428), Scientific House of Books, first edition (1418 AH-1997), investigation: Kamel Mohamed Mohamed Aweidah, Hajj book, Haraam crimes section.

The entrance to Imam Ahmed ibn Hanbal doctrine, Abdulqader Badran (No. 1346), Al-Message Foundation, Beirut, second edition (1401 AH): Dr. Abdullah bin Abdulmohsen al-Turki.
Grand blog, Malik bin Anas (c 179), Dar-Beirut.
Al-Marasil: Suleiman bin Shaggy al-Sijistani, Abu Dawood (H. 275), Al-Message Foundation, Beirut, first edition (1408 e): Shoaib al-Arnayout.
Ahmed ibn Hanbal's novel by his son Abdullah, Abu Abdallah Ahmed ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shibani (t: 241 e), investigation: Zuhair al-Chauffeur, Islamic Office-Beirut, Edition: First, (1401 Ah 1981).
Al-Afterthought Ali al-Saheeh, Mohammed bin Abdullah, Al-Hakim al-Nisaburi (t. 405), Scientific House of Books, first edition (1411 AH-1990), investigation: Mustafa Abdulqader Atta.
Ahmed bin Ali al-Muthanna Abu al-Tamimi (307 AH), Dar al-Maamoun Heritage-Damascus, first edition (1404 AH-1984), investigation: Hussain Salim Asad.
Imam Ahmed ibn Hanbal: Ahmed ibn Hanbal Abu Abdallah al-Shibani (p. 241), Cordoba Foundation, Cairo, investigation: Shoaib Arnoot.
Bottle lamp in the appendages of Ibn Majah, Ahmed ibn Abi Bakr ibn Ismail Kanani (T. 840), Dar al-Arabiya-Beirut, Second edition (1403 h).
The enlightening lamp in Gharib al-Sharh al-Rafaie, Ahmed bin Mohammed bin Ali al-Muqri, the knowledgeable library, Beirut.
Bin Abi Shaybah, Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Mohammed bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Absi, (T 235 e), investigation: Kamal Yousef Al-Hout, al-Rushd Library, Riyadh, (1409 AH).
The work, Abu Bakr Abdulrazaq Bin Hammam al-Sanani (T 211), Islamic Library of Beirut (1403 h), 2nd edition, Achievement: Habib al-Rahman al-Akami.
The first demands of al-nahi in the explanation of the end, author: Mustafa ibn Saad ibn Abdo al-Al Suyuti, Al-Rahaybani, born and then Damascene Hanbali (deceased: 1243 h), Publisher: Islamic Office, edition: 2nd, 1415 AH-1994, Number of parts: 6.
The great lexicon, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, Abu al-Qasim al-Tabrani (t. 360), Al-Zahra bookshop, Mosul, 2nd edition (1983), investigation: Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafist.
Dictionary of Contemporary Arabic, author: Dr Ahmed Mokhtar Abdelhamid Omar (deceased: 424 h) with the help of a team, Publisher: World of Books, edition: First, 2008, Number of parts: 4.
Dictionary of Authors translations of Arabic books, Omar Reza as a case, Arab heritage Revival House-Beirut.
Waseet Dictionary, Ibrahim Mustafa, Ahmed Zayyat, Hamed Abdulqader, Mohammed al-Najjar, Dar al-Dawa, inquiry: Arabic language Complex.